

نهج السعادة

[74] ويظهرون من الانصاف، ويجمعون من المنافع، ويؤمنون عليه من خواص الامور وعوامها

ولا قوام لهم جميعا إلا بالتجار وذوي الصناعات فيما يجمعون من مرافقهم وقيمون من أسواقهم (49) ويكفونهم من الترفق بأيديهم ما لا يبلغه رفق غيرهم، ثم الطبقة السفلى من أهل الحاجة والمسكنة الذين يحق رفدهم وفي فيئ ا لكل سعة، ولكل على الوالي حق بقدر يصلحه (50) وليس يخرج الوالي من حقيقة ما ألزمه ا من ذلك، إلا بالاهتمام والاستعانة با، وتوطين نفسه على لزوم الحق، والصبر فيما خف عليه وثقل، فول من جنودك أنصحهم في نفسك ا، ولرسوله ولأمامك، وأنقاهم جيبا _____ (49)

وفى النهج: (فيما يجتمعون عليه من مرافقهم، وقيمونه من اسواقهم) الخ أي ان التجار وذوي الصناعات قوام لغيرهم من الطبقات، بسبب مرافقهم - أي منافعهم - التي يجمعونها أو يجتمعون لاجلها ولها يقيمون أسواقهم، ويكفون سائر الطبقات من الترفق - أي التكسب - بأيديهم ما لا يبلغه رفق غيرهم - أي كسبهم - من سائر الطبقات. (50) الرد - كحبر: العطاء والمساعدة والصلة. و (يحق رفدهم): يجب رفدهم، أو كان الوالي حقيقا برفدهم ومساعدتهم.
